خبر لعلا الجمع وزن عادلا المرفوعة رفع وزيد عجمة
فلوصف قد كملا الموجب لصرف اثنين والخفض

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم مجرور بلباء سم لكن سم مجرور بلباء وهو مضاف والله مضاف اليه مجرور بالاضافة وكلاهما مضاف اليه مجرور بالاضافة

خطبة واعظه

الحمد لله الذي قهر العباد وغلبهم لا مانع لما اعطى ولا معطي لما سلب غرس الايمان في قلوب احبابه وكلله واذاقهم لذيذ محبته فلم يجدوا حلاوة حس التعب وكسوهم انوار معرفته فلذ ذوا في طاعته بالنصب وافاض عليهم من الكرم ما اعلى مراتبهم بارتعاد الكآبة على اكباد بلغوا علوا ان طلب عنه اشرق حلكه وتقوا له للمتقين اعلا نسب والعلا من فضله ترتب والمصائب في ثوابه تحسب فكانت عنا بثمنها ما حصلوا عليه من القرب فسبحانه من اله وفق احبابه لمراضيه وسهل لهم الاسباب والسبب حتى ساقهم عن مساخطه فلم يكن لهم فيها ارادات ولا ارب سبحانه من تاب اليه من ذنوبه فخصه وهرب وشكره شكرا يفوق عد من عده وحسب

ولهيد ايه المعروف تسكب بصدر وهي انه وان ولو وما وكيه

ع الفضا والها فلا ملا ولا يطيب استقبال عكس لي وهو ان تسبكه صوبها بمصدر ولن تعرف نفوذ ولك استقبال واذا وهو حرف جواب ونصبا وجزا وكي المصدر به اذا خلة على لام التعليل لفما نحو لكي او تقدير نحو كي

وحساب من حسب واشهد ان لا اله الا الله وحده
لاشريك له فاتح الكرب والمنجى من الورطات والعطب
من ادعى له شبيها او دعا سواه فيما لا يقدر عليه
الا هو فقد ضل وخاب وخسر ولذب ومن افرده
بالعبادة فقد نجى وهدى وفاز بالطلب وشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد العجم والعرب
المخصوص بالزلفى والتشريف وعلو الرتب اللهم صل
على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه ومن اقتفى
اثره المطهر والى دينه انتسب وسلم تسليما اما بعد
ايها الناس اتقوا الله تعالى عباد الله ما اظهر الاخلا
ق والطمانية الى دار البلا والفتون اما ترى عظم ما تسمعون
او عظم ما تبصرون اما علمتم انكم في كل يوم الى الا
خرة تقربون وعن الدنيا تبعدون اما ترى عظم ما
سمعتموه من الاخبار الامم الماضية والقرون اما

كتاب الاجرومية

وبليه شرح الرجبية

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
وبعد فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل
الآجرومية تكون واسطة بينها وبين غيرها من المطولات
نفع الله بها كما نفع بأصلها في الحياة وبعد الممات انه قريب
مجيب الدعوات الكلام اللفظ المركب المفيد بالوضع واقل
ما يتألف منه اسمين نحو زيد قائم او من فعل واسم نحو قام
زيد والكلمة قول مفرد وهي اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم
يعرف بالاسناد اليه وبالخفض وبالتنوين وبدخول الالف
واللام وبدخول حروف الخفض والفعل يعرف بقد والسين
وسوف وتا التانيث الساكنة وهو ثلاثة انواع ماض ويعرف بتا
التانيث الساكنة نحو قامت وقعدت ومنه نعم وبئس وليس
وعسى على الاصح ومضارع ويعرف بدخول لم عليه نحو لم يقم
ولا تدع في اوله من اجزاء الزوائد الاربعة وهي الهمزة والنون
والياء والتاء يجمعها قولك نأيت وانيت ويضم اوله ان كان ما
ضيه على اربعة احرف كدحرج يدحرج واكرم يكرم وفرح
يفرح وقاتل يقاتل ويفتح اوله في ماسوى ذلك نحو نصر ينصر
وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وفعل امر ويعرف
بدلالته وضعا على الطلب وقبوله يا الفاعلة نحو قومي
واقعدي ومنه هات وتعال على الاصح والحرف ما لا يصلح معه
دليل الاسم ولا دليل الفعل كهل وفي ولم

باب الاعراب والبناء

الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظا او تقديرا واقسامه اربعة رفع ونصب
وخفض

وفق الله تعالى

وخفض وجزم فللاسم من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا
جزم فيها وللافعال منه ذلك الرفع والنصب والخفض منها
والبنا لزوم اخر الكلم حركة او سكونا وانواعه اربعة
ضم وفتح وكسر وسكون والاسم ضربان معرب وهو الاصل
وهو ما تغير اخره بسبب العوامل الداخلة عليه لفظا
كزيد وعمرو واما تقديرا نحو موسي والفتي ومبني
وهو الفرع وهو ما لا تغير اخره بسبب العوامل الدا
خلة عليه كالمضمران واسما الشروط واسما الاستفهام
واسما الاشارة واسما الافعال واسما الموصولات فمنه
ما يبنى على السكون نحو كم ومنه ما بني على الفتح كاين و
منه ما بني على الكسر كامس ومنه ما بني على الضم حيث
والاصل في المبني ان يبني على السكون والفعل ضربان
مبني وهو الاصل ومعرب وهو الفرع والمبني نوعان
احدهما الماضي وبناوه على الفتح لانه الاصل في البنا الا اذا
اتصل به واو الجماعة فيضم نحو ضربوا او اتصل به ضمير رفع
متحرك فيسكن اخره نحو ضربت وضربنا والثاني الامر وبناوه
على السكون نحو اضرب واضربن الا اذا اتصل به ضمير تثنية
او ضمير المونثة المخاطبة او ضمير جمع فعلي حذف النون
نحو اضربا واضربوا واضربي والا اتصل منه فعلي حذف
حرف العلة والمعرب من الافعال المضارع بشرط ان لا يتصل
به نون الاناث ولا نون التوكيد المباشرة نحو يضرب
ويضربن فان اتصلت به نون الاناث او نون التوكيد
بني على السكون نحو والوالدات يرضعن وان اتصلت به

نون التوكيد المباشرة بني على الفتح نحو ليسجنن وليكونا
وانما اعرب المضارع لمشابهته الاسم واما الحروف المبنية
كلها باب معرفة علامات الاعراب للرفع اربع
علامات الضمة وهي الاصل والواو والالف والنون وهي
فرع نابية عن الضمة فاما الضمة فتكون علامة للرفع
في اربعة مواضع في الاسم المفرد منصرفا كان او غير منصرف
نحو قال الله واذ قال ابراهيم واذ قال موسى وجمع التكسير و
منصرفا كان او غير منصرف نحو قال اصحاب موسى ومسالك
ترضونها ومن ابيات الحوار وفي جمع المونث السالم وما حمل عليه
نحو اه اجاك المومنات واولات الاحمال وفي الفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء نحو ترفع درجات من نشاء والله
يدعو الى دار السلام واما الواو فتكون علامة للرفع
في موضعين في جمع المذكر السالم وما حمل عليه نحو ويومئذ
يفرح المومنون وان تكن منكم عشرون صابرون وفي
الاسما الستة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك
وذو مال نحو قال ابوهم ليوسف واخوه احب الى
ابينا منا وجاءا حموك وهذا فوك وهنوك انه لذو علم واما
الالف فتكون علامة للرفع في المثنى وما حمل عليه نحو قال
رجلان وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا واما النون فتكون علامة
للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية نحو
والنجم والشجر يسجدان او ضمير جمع نحو والذين يومنون
بالغيب او ضمير المونثة المخاطبة نحو انكن صواحبات يوسف امرالله

وللنصب

ويعمل المضارع لو رفع بضمة الا اذا كان فعلا معتلا او منقولا
او ملحقا بجمع المذكر السالم او كان مضافا الى ياء المتكلم
او مبنيا لاتصاله بنون التوكيد او نون الاناث او وقف التوكيد
او نون خفيفة او كان مضافا الى ياء المتكلم فانه يبنى ما هما عليه
او نون التوكيد فانه يبنى على الفتح نحو ليسجنن وليكونا

وقوله تعالى

وللنصب خمس علامات الفتحة وهي الاصل والالف والكسرة
والياء وحذف النون وهي نائبة عن الفتحة فاما الفتحة
فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد ٤
منصرفا كان او غير منصرف نحو واتقوا الله وقوله هنا لك اسعق
واذ واعدنا موسى وفي جمع التكسير منصرفا كان او غير
منصرف نحو وترى الجبال وعدكم الله مغانم واتكحوا الايامى
وفي الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره
شيء نحو لن ينال الله لحومها ولا دماؤها واما الالف فتكون
علامة للنصب في الاسما الستة نحو ما كان محمد ابا احد من
رجالكم وتحفظ اخانا وراشد حماك وهناك وقوله تعالى
ان كان ذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع
المونث السالم وما حمل عليه نحو خلق الله السموات قل ان كنت
اولات حمل واما الياء فتكون علامة للنصب في المثنى وما حمل عليه
نحو واجعلنا مسلمين لك واذا رسلنا اثنين ربنا امنا
اثنتين وفي الجمع وما حمل عليه نحو ننجي المومنين ووعدنا موسى
ثلاثين ليلة واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعا ل
التي رفعها ثبوت النون نحو الا ان تكونا ملكين وان تقولوا
حتى تكلموا ولن نقتلوا والمخفض ثلاث علامات الكسرة وهي
الاصل والياء والفتحة وهما نائبتان عن الكسرة فاما الكسرة
فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد
المنصرف نحو بسم الله الرحمن الرحيم اولئك على هدى من
ربهم وفي جمع التكسير المنصرف نحو للرجال نصيب وفي جمع
المونث السالم وما حمل عليه نحو قل للمومنات ومررت باولات

الاحوال واما الياء فتكون علامة للتحقق في ثلاثة مواضع في الاسما
الستة نحو ان حميوا الي ابيكم كما امتلكم على اخيه ومررت
بحميك وفيك وهنيك والحارذي التعزي وفي المثني وما احمل
عليه نحو حتى ابلغ مجمع البحرين ومررت باثنين واثنتين
وفي جمع المذكر السالم وما احمل عليه نحو قل للمومنين فاطلعه
ستين مسكينا واما الفتحة فتكون علامة للتخفف في الاسم
الذي لاينصرف مفردا كان نحو واوجبنا الي ابراهيم واسما
عمل فحيوا باحسن منها وجمع تكسير نحو من محاريب الاذا
اضيف نحو في احسن تقويم او دخلت عليه ال نحو وانتم عا
كفون في المساجد وللجزم علامتان السكون وهو الاصل
والحذف وهو فرع نائب عنه فاما السكون فيكون علامة
للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر الذي لم يتصل باخره
شيء نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واما
الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر
وهو ما اخره حرف علة وحروف العلة الالف والواو واليا
نحو ولم يخش الا الله ومن يدع مع الله ومن يهد الله وفي
الافعال التي رفعها بثبات النون نحو ان تتوبا وان تصبروا
وتتقوا ولا تخافي **فصل** في جميع ما تقدم من الموبات
قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب
بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المونث
السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء وكلها
يرفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة و
تجزم بالسكون وخرج عنه ذلك ثلاثة اشيا الاسم الذي

لاينصرف

وللجزم علامتان السكون وهو الاصل والحذف وهو فرع نائب عنه فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر الذي لم يتصل باخره شيء نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما اخره حرف علة وحروف العلة الالف والواو والياء نحو ولم يخش الا الله ومن يدع مع الله ومن يهد الله وفي

وللجزم علامتان السكون وهو الاصل والحذف وهو فرع نائب عنه فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر الذي لم يتصل باخره شيء نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما اخره حرف علة وحروف العلة الالف والواو والياء نحو ولم يخش الا الله ومن يدع مع الله ومن يهد الله وفي

وللجزم علامتان السكون وهو الاصل والحذف وهو فرع نائب عنه فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر الذي لم يتصل باخره شيء نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما اخره حرف علة وحروف العلة الالف والواو والياء نحو ولم يخش الا الله ومن يدع مع الله ومن يهد الله وفي

وللجزم علامتان السكون وهو الاصل والحذف وهو فرع نائب عنه فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر الذي لم يتصل باخره شيء نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما اخره حرف علة وحروف العلة الالف والواو والياء نحو ولم يخش الا الله ومن يدع مع الله ومن يهد الله وفي

لا يتصرف مفرد كان او جمع تكسير فانه يخفض بالفتح ما لم
يضف او تدخل عليه ال او جمع المؤنث السالم وما حمل عليه فانه
ينصب بالكسرة والعقل المضارع المعتل الاخر فانه يجزم بحذف
اخره وتقدمت امثلة ذلك والذي يعرب بالحروف اثنا عشر
انواع المثنى وما حمل عليه وجمع المذكر السالم وما حمل عليه والا
سماء الستة التي تقدم ذكرها والامثلة الخمسة فاما المثنى
فيرفع بالالف وينصب ويخفض بالياء المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها والحق به اثنا واثنتان وثنتان مطلقا
وكلا وكلتا بشرط اضافتهما الى الضمير نحو جاني كلاهما
وكلتاهما ورايت كليهما وكلتيهما ومررت بكليهما و
كلتيهما فان اضيفا الى الظاهر كانا بالالف في الاحوال
الثلاثة وكان اعرابهما بحركة مقدرة في تلك الالف نحو جاني
كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين
ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين واما جمع المذكر السالم
فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها والحق به اولو وعالمون وعشرون وما بعده من
العقود الى تسعين وارضون وسنون وبابه واهلون
وعليون نحو ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولو القربى الى في ذلك لذكرى لاولي الالباب الحمد لله رب
العالمين ثلاثمائة سنين الذين جعلوا القرآن عضين
شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون
اهليكم الى اهليهم لفي علبين وما ادراك ما عليون
واما الاسماء الستة فترفع بالواو وتنصب بالالف

ح
والحق جمع المذكر السالم بهاذه الوجه
الاحد الاسماء الستة

ويجر بالياء بشرط ان تكون مضافة فان افردت عدمت الاضافة
اعربت بالحركات الظاهرة نحو وله اخ اذا له ابا وبنات الاخ وان
تكون اضافتها لغير يا المتكلم فان اضيفت للياء اعربت بحركات
مقدرة على ما قبل الياء نحو ان هذا اخي وان تكون مكبرة فان
صغرت اعربت بالحركات الظاهرة نحو هذا ابيك وان تكون
مفردة فان ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى والمجموع والاصح
في الهذ النقص اي حذف اخره وحمل الاعراب بالحركات على
النون نحو هذا هنك ورايت هنكه ومررت بهنك ولهذا لم
يعده صاحب الحرومية ولا غيره في هذه الاسما وحملوها
خمسة واما الامثلة الخمسة فهي كل فعل اتصل به ضمير
تثنية نحو يفعلان وتفعلان او ضمير جمع نحو يفعلون و
تفعلون او ضمير المونثة المخاطبة نحو تفعلين فانها ترفع
بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون تنبيه
علم مما تقدم ان علامات الاعراب الربع عشرة اربع
اصول الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر
والسكون للجزم وعشرة مزوع نايبة عن هذه الاصول
فللواو نيابة عن الضمة والالف نيابة عن الفتحة والياء عن
الكسرة والحركة عن السكون وان النيابة واقعة في سبعة
ابواب الاول باب ما لا ينصرف الثاني باب جمع المونث السالم
الثالث الفعل المضارع المعتل الاخر الرابع المثنى الخامس
جمع المذكر السالم السادس الاسما الستة السابع الامثلة
الخمسة فصل تقدر الحركات الثلاث في الاسم
المضاف الي يا المتكلم نحو غلامي اوبني وفي الاسم المقصور

الذي

الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والمصطفى وموسى وجبلي
وسيبي مضموما وتقدر الضمة والكسرة في الاسم المعرب
الذي اخره ياء لازمة مكسورا ما قبلها نحو القاضي والداعي
والمرتقي وسيبي منقوصا نحو يرمي يدعو الداعي مضاف الى
الداعي وتظهر فيه الفتحة لخفتها نحو اجيبوا داعي الله وتقدر
الضمة والفتحة في الفعل المضارع المعتل بالالف نحو يخشى
وتقدر الضمة فقط في الفعل المعتل بالواو والياء نحو يدعوا
ويرمي وتظهر الفتحة نحو لن يدعوا ولن يرمي والجزم في
الثلاثة بالحذف كما تقدم فصل الاسم الذي
لا ينصرف ما فيه علتان من علل تسع او واحدة تقوم مقام
العلتين والعلل التسع هي الجمع ووزن الفعل والعدل والتا
نيث والتعريف والتركيب والالف والنون الزائدتان والعجمة
والصفة يجمعها قول الشاعر

كملا ... الجمع وزن عادلا انث معرفة ... ركب وزد عجمة فالوصف قد

فالجمع شرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهي
صيغة مفاعل مساجد ودراهم وعنابر او مفاعيل نحو
مصابيح ومحاريب وقد تاتي وهذه العلة هي العلة الاولى
من العلتين اللتين كل واحدة منهما تمنع الصرف وحدها
وتقوم مقام العلتين واما وزن الفعل فالمراد به ان
يكون الاسم على وزن خاص بالفعل كشمر بتشديد الميم
وضرب بالنسبة للمنقول والطلق ونحوه من الافعال الماضية
المبدوة بهمزة الوصل اذا سمي بشيء من ذلك او يكون في
اول زيادة كزيادة الفعل وهو مشارك للفعل في وزنه

وصرف لفته التنوين لجبر المنع منه

كأحمد ويزيد وتغلب واما العدل فهو خروج الاسم عن
صيغته الاصلية اما تحقيقا كأحاد وموحد وثنا ومثنى
وثلاث ومثلث ورباع ومربع وهكذا الى العشرة فانها معدولة
عن الفاظ العدد الاصول مكررة فاصل احاد احادا او
واحدا واحدا وكذا اصل موحد واصل الباقي ومنه حاد واستثنى
اثنين وكذا الباقي واما تقديرا كالاعلام التي على وزن فعل كزفر
وزحل فانها لما سميت ممنوعة من الصرف وليس فيها علة
ظاهرة غير العلمية قدروا فيها العدل وانها معدولة عن
عامر وزافر وزاحل واما التانيث فهو على ثلاثة اقسام
تانيث بالالف وتانيث بالتاء وتانيث بالمعنى فالتانيث بالالف يمنع
الصرف مطلقا نكرة ام معرفة اوجمعا اسما او صفة سواء كانت
مقصورة كحبلى ومرضى وذكرى او ممدودة كحمراء وحمراء
وذكرياء واسيا وهذه العلة هي العلة الثانية من العلتين
اللتين كل واحدة منهما تمنع الصرف وحدها وتقوم مقام العلتين
واما التانيث بالتاء فيمنع الصرف مع العلمية سواء كان علما
لمذكر كطلحة او لمونث كفاطمة واما التانيث المعنوي
فهو التانيث بالتاء فيمنع مع العلمية بشرط ان يكون الاسم
زايدا على ثلاثة احرف كسعاد وزينب او ثلاثيا محرك الوسط
كسقر او اعجميا كحور او منقولا من المذكر الى المونث كما اذا
سميت امراة بزيد فان لم يكن شيء من ذلك كهند ودعد جاز
الصرف وتركه وهو الاحسن واما التعريف فالمراد به
العلمية وتمنع الصرف مع وزن الفعل ومع العدل ومع التانيث
كما تقدم ومع التركيب ومع الالف والنون ومع العجمة كما سياتي

التانيث على قسمين تانيث بالالف وتانيث بالتاء وتانيث بالمعنى

يمنع الصرف مطلقا مع العلمية وغيرها

يمنع الصرف مع العلمية فقط

نوع من التانيث

واما

ليس ما ذكر فانه ممنوع من الصرف

وأما التركيب فالمراد به التركيب المزجي الممنوع بقيد ويقيد ليس مبني ليس
وبه كبعلبك وحضرموت ولا يمنع العرف الا مع العلمية وأما
الالف والنون الزيدتان فتمنعان العرف مع العلمية كعمران
وعثمان ومع الصفة كسكران وأما العجمة فالمراد بها ان
تكون الكلمة من الاوضاع الاعجمية كابراهيم واسمعيل
واسحاق ويعقوب وجميع اسماء الانبياء عليهم السلام والصلاة
اعجمية الا اربعة محمد وصالح وشعيب وهود صلى الله عليهم
وسلم اجمعين ويشترط فيها ان يكون الاسم علما في العجمية
فلذلك صرف لجام ونحوه وان يكون زائدا على الثلاث فلذلك
صرف نوح ولوط وأما الصفة فتمنع العرف مع ثلاثة
اشياء مع العدل كما تقدم في مثنى وثلاث ومع الالف والنون
بشرط ان تكون الصفة على وزن فعلان بفتح الفاء ولا يكون
مؤنثه على وزن فعلانة نحو سكران فان مؤنثه سكرى
ونحو ذلك مما يعرف لان مؤنثه ندمانة اذا كان من المنا
دمة ومع وزن الفعل بشرط ان تكون على وزن افعل ولا
يكون مؤنثه بالتاء نحو احمر فان مؤنثه حمراء ونحو ارمل ما يعرف
لان مؤنثه ارملة ويجوز صرف غير المنصرف للتناسب
كقراءة نافع سلاسلا قواريرا قواريرا ولغورة الفواصل

باب النكرة والمعرفة

الاسم ضربان احدهما النكرة وهي الاصل وهي كل اسم شائع في جنسه
لا يختص به واحد دون آخر كرجل وفرس وكتاب وتقرب
شيئا الى الفهم ان يقال النكرة كلما صلح لدخول الالف
واللام عليه كرجل وامرأة وثوب او وقع موقع ما يصلح

لدخول الالف واللام عليه كذي بمعنى صاحب والحرف
الثاني المعرفة وهي ستة انواع المضمر وهو اعرفها ثم العلم
ثم الاشارة ثم الموصول ثم المعرف بالاداة والسادس ما
اضيف الى واحد منها وهو في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف
الى المضمر فانه في رتبة العلم ويستثنى مما ذكر اسم الله تعالى
فانه علم وهو اعرف المعارف بالاجماع فصل المضمر
والضمير اسمان لما وضع لمتكلم كانا او مخاطب كانت او غايبا
كهو وينقسم الى مستتر وبارز فالمستتر ما لم يسمع له صورة
في اللفظ وهو اما مستتر وجوبا كالمقدر في مقل امر الواحد
المذكر كاضرب وقم وفي المضارع المبدوء تا خطاب الواحد
المذكر كتقوم وتضرب وفي المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم
واضرب او بالنون كنقوم ونضرب واما مستتر جوازا كالمقدر
في نحو زيد يقوم ولا يكون المستتر الا ضمير رفع اما فاعلا
او نايب الفاعل والبارز ما له صورة في اللفظ وينقسم
الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يفتتح به الكلام
ولا يقع بعد الا كتاء قمت وكاف اكرمك والمنفصل هو ما
يفتتح به الكلام ويقع بعد الا نحو انا تقول انا مؤمن وما
قام الا انا وينقسم المتصل الى مرفوع ومنصوب ومجرور
فالمرفوع نحو ضربت وضربنا وضربت وضربتا وضربتم وضربتن
وضربت وضربا وضربوا وضربت وضربتا وضربن والمنصوب
نحو اكرمني واكرمنا واكرمك واكرمك واكرمكما واكرمكم
واكرمكن واكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهن
والمجرور كالمنصوب الا انه لا يدخل عليه عامل الجر كلهم في ومررنا

الى

الى اخره وينقسم المنفصل الى مرفوع ومنصوب فالمرفوع
اثنا عشر كلمة وهي انا ونحن وانت وانتِ وانتما وانتم وانتن
وهو وهي وهما وهم وهن فكل واحد من هذه الضمائر
اذا وقع في ابتداء الكلام فهو مبتدا نحو انا ربكم ونحن مبتدا مرفوع
الوارثون انت مولانا وهو على كل شيء قدير والمنصوب
اثنا عشر كلمة وهي اياي واياانا واياك واياكِ واياكما واياكم
واياكن واياه واياها واياهما واياهما واياهم واياهن فهذه
الضمائر لا تكون الا مفعولا به نحو قوله تعالى اياك نعبد اياك
كانوا يعبدون ومتى امكن ان يولى بالضمير متصلا فلا
يجوز ان يولى به منفصلا فلا يقال في قمت قام انا ولا في
الزمك الزم اياك الا في نحو سلنيه وكلنيه فيجوز الفصل
ايضا نحو سلني اياه وكلني اياه والفاظ الضمائر كلها مبنية
لا يظهر فيها اعراب لحدث بيان العلم فصل
العلم نوعان وهو ما وضع لشيء بعينه لا تناول غيره
كزيد وفاطمة ومكة وبلدم موقرن وحنيني وهو ما وشرقم جعل اسماء ابن المنذر
وضع لمعنى لجنس من الاجناس كاسامة للاسد وثعالة
للثعلب وذؤالة للذئب وهو في المعنى كالنكرة لانه
شايع في جنسه فتقول لكل اسد في الدنيا هذا اسامة مثلا
وينقسم العلم ايضا الى اسم وكنية ولقب فالاسم كما مثلنا
كزيد واسامة والكنية ما صدرت بام او اب كابي بكر وام فهذه الكنيه بدل او عطف
كلثوم وابي الحارث للاسد وام عريط للعقرب واللقب فلقب يكون مركبا من كلمتين كابو بكر
ما اشعر برفعة مسماه كزين العابدين او ضغة كبطة كلاهما كذا
واتو الناقة واذا اجتمع الاسم واللقب وجب تاخير

وقف للاتصال

اللقب في الاصح نحو جاء زيد العابدين ويكون اللقب تابعا
للاسم في اعرابه الا اذا كانا مفردين فتجب اضافة الاسم للقب
نحو جاء سعيد كرز ولا ترتيب بين الكنية والاسم ولا بين
الكنية واللقب وينقسم العلم ايضا الى مفرد ومركب
فالمفرد كزيد وهند والمركب ثلاثة اقسام اما مركب اضافي
كعبد الله وعبد الرحمن وجميع الكني ومركب مزجي كبعلبك
وحضرموت وسيبويه ومركب اسنادي كبرق نحره وشاب
قرناها فصل اسم الاشارة ما يشار اليه وهو ذا للمفرد
المذكر وذي وذه وتي وته وتا للمفردة المؤنثة وذان للمثنى
المذكر في حالة الرفع وذين في حالة النصب والجر وتان
للمثنى المؤنث في حالة الرفع وتين في حالة النصب والجر
والجمع مذكرا كان او مؤنثا اولاء بالمد عند الحجازيين وبالقصر
عند التميميين ويجوز دخول ها التنبيه على اسم الاشارة
نحو هذا وهذه وهذان وهذين وهاتان وهاتين
وهؤلاء اذا كان المشار اليه جديرا والحق اسم الاشارة كاف خطاب
حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا لتمام طلب نحو
ذاك وذاكِ وذاكما وذاكم وذاكنّ ويجوز ان تزيد قبلها لا ما
نحو ذلك وذلكِ وذلكما وذلكم وذلكن ولا تدخل اللام في الاسم الاشارة
اذا كان على صورة المثنى ولا في الجمع في لغة من مدّه وانما تدخل
الكاف منهما حالة البعد نحو ذانِكما وتانِكما واولئك
وكذلك على المفرد اذا تقدمته ها التنبيه نحو هذاك فيقال
في حالة البعد هناك ويشار الى المكان القريب بهنا او ما هنا
نحو انا ها هنا فاعرف والى المكان البعيد بهناك او ها هناك

او

ا وهنالك اوهنا اوهنا اوثم نحو واذا اتيت ثم رايت

فصل في بيان الاسم الموصول وما افتقر الى صلة

وعائد وهو ضربان نص ومشترك فالنص ثمانية الفاظ الذي
للمفرد المذكر والتي للمفردة المونثة واللذان للمثنى المذكر واللتان
للمثنى المونث في حالة الرفع واللذين واللتين في حالة
النصب والجر والالى لا والذين بالياء مطلقا لجمع المذكر وقد العاقل
يقال اللذون بالواو في حالة الرفع واللائي واللاتي ويقال
اللواتي ايضا لجمع المونث وقد تحذف ياؤها نحو الحمد لله الذي
صرفنا وعمره قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
واللذان يأتيانها منكم رينا ارنا اللذين اضلانا والذين
جاؤا من بعدهم واللائي يئسن من المحيض واللتي يأتين
الفاحشة والمشترك ستة الفاظ من وما واي وذو وال وذا
وهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك
كله والمونث ويستعمل من للعاقل وما لغير العاقل تقول في من
يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن
جاؤوك ومن جئنك وتقول في ما جوابا لمن قال لك اشتريت
حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا يعجبني ما اشتريته
وما اشتريتهما وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن
وقد يعكس ذلك فتستعمل من لغير العاقل كقوله تعالى
فمنهم من يمشي على بطنه ويستعمل ما للعاقل وغيره تقول
في اي يعجبني اي قام اي قامت واي قاما واي قامتا واي قاموا
واي قمن سواء كان القيام عاقلا وحيوانا واما ال فانما تكون
اسما موصولا اذا دخلت على اسم الفاعل او على اسم المفعول

يعجبني الذي قام ويعجبني الذي ضرب

يعجبني الذي قام ويعجبني الذي ضرب

يعجبني الذي قام ويعجبني الذي ضرب

كالضارب والمضروب اي الذي ضرب والذي ضرب ونحوه ان
المصدقين والمصدقات وقوله تعالى والسقف المرفوع والبحر
المسجور واما ذو الخاصة بلغة طي نحو جاني ذو اقام وذو
قامت وذو اقاما وذوا قامتا وذوا قاموا وذوا قمن
سواء كان القائم عاقلا او غيره واما اذا فشرط كونها هو
صولة ان يتقدم عليها ما الاستفهامية نحو ماذا تتقون
او من الاستفهامية نحو من ذا جاك ولا تكون ملغاة بان
تقدر تركيبها مع ما نحو ماذا صنعت اذا قدرت ماذا اسما
واحدا مركبا وتفتقر الموصولات كلها الى صلة وعائد
وعائد والصلة جملة او شبهها فالجملة ما تركب من فعل وفا
على نحو جاء الذي قام ابوه قائم وقوله تعالى الذين هم فيه
مختلفون وشبه الجملة ثلاثة اشياء احدها الظرف نحو جاء
الذي عندك وقوله تعالى ما عندكم ينفد والثاني الجار و
المجرور نحو جاء الذي في الدار وقوله تعالى والقت ما فيها و
يتعلق الظرف والجار والمجرور بذا او قما صلة بفعل محذوف
وجوبا تقديره استقر و الثالث الصفة الصريحة والمراد
بها اسم الفاعل او اسم المفعول وتختص بالالف واللام كما تقدم
والعائد ضمير مطابق للموصول في الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث كما تقدم في الامثلة المذكورة وقد يحذف
نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد ا
الذي هو اشد ونحو نعم ما تشرون وما تاكلون اي الذي
تشرونه والذي تاكلونه ونحو ويشرب مما تشربون اي الذي
تشربون منه فصل واما المعرف بالاداة فهو الالف

المعرف

واللام

وقوله تعالى

واللام وهي ضمانِ عهدية وجنسية والعهدية اما للعهد الذكر
ي نحو في زجاجةِ الزجاجة او للعهد الذهني نحو اذ هما في الغار
او للعهد الحضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية اما لتعريف
الماهية نحو قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي واما لاستغراق
الافراد نحو خلق الانسان ضعيفا ولا ستغراق خصائص الافراد
نحو انت الرجل علما وقد تفيد لام الملك ما في لغة حمير فصل
واما المضاف الى واحد من هذه الخمسة فهو نحو غلامي وغلامك
وغلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام
الرجل باب المرفوعات من الاسماء المرفوعات عشرة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدا وخبره
واسم كان واخواتها وافعال المقاربة واسم الحروف المشبهة
بليس وخبرات واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس والتابع للمر
فوع وهو اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل باب الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور
قبله فعله او ما في تاويل الفعل وهو على قسمين ظاهر
ومضمر فالظاهر نحو قال الله قال الرجلان وجاء المعذرون
يوم يقوم الناس يومئذ يفرح المرسلون قال ابو هريرة و
المضمر نحو قولك ضربت وضربنا الى اخره كما تقدم في فصل
المضمر والذي في تاويل الفعل نحو قائم الزيدان وقوله تعالى
مختلف الوانه وللفاعل احكام منها انه لا يحذف فلا تقول
عمدة فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد وقام الزيدان قاما فذاك
والا فهو ضمير مستتر نحو زيد قام ومنها انه لا يجوز تقديمه
على الفعل فان وجد في اللفظ ما ظاهره انه فاعل

خرج اسماء الافعال

اشياء

متقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا يكون المقدم اما
مبتدا نحو زيد قام وإما فاعلا بفعل محذوف نحو وإذا حرمت
المشركين استجارك لان اداة الشرط لا تدخل على المبتدا ومنهما ان
قوله يوحد مع تثنيته وجمعه كما يوحد مع افراده تقول قام
الزيدان وقام الزيدون كما تقول قام زيد قال الله تعالى قال
رجلان وجا المعروف وقال الظالمون وقال نسوة وهذه لغة
من يلحق الفعل علامة التثنية والجمع اذا كان الفعل مثنى او
جمعا تقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات
وتسمى لغة اكلوني البراغيث لان هذه اللغة سمع من بعضهم
وفي الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
والصحيح ان الالف والالف والواو والنون احرف دالة على التثنية
والجمع وان الفاعل ما بعدها ومنها انه يجب تانيث الفعل اذا
اسند الى ضمير المؤنث في اخر الماضي وتبا المضارعة في اول المضارع اذا كان
الفاعل مؤنثا نحو فاطمة هند ويجوز ترك التا اذا كان الفاعل
مجازي التانيث نحو طلع الشمس وقوله تعالى وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكا وحكم المثنى والمجموع جمع حكم المفرد فتقول
قام الزيدان وقام الزيدون وقامت المسلمتان وقامت المسلمات
واما جمع التكسير فحكمه حكم المجازي التانيث تقول قام
الرجال وقامت الرجال وقام الهنود وقامت الهنود ومنها
ان الاصل فيه ان يلي فعله ثم يذكر المفعول نحو ورث سليمان
داود وقد يجب ذلك الاصل كما اذا انتفى اللبس وقد يتاخر
الفاعل ويتقدم المفعول جوازا نحو ولقد جاء ال فرعون النذر
ووجوبا نحو شغلتنا اموالنا واهلونا واذ ابتلى ابراهيم

تصحيح

ربه. وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل جوازا نحو فر
يقا يقتلون ووجوبا نحو فاي ايات الله تنكرون لان اسم الشرط
والاستفهام له صدر الكلام باب المفعول الذي لم يسم فا
لفظا او تقديرا او محلا
اي لم يذكر معه
عمله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله واقيم هو مقا
مه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان
كان فضلة فلا يجوز حذفه ولا تقديمه على الفعل ويجب ب
الفعل ان كان مؤنثا نحو ضربت هند ونحو ان زلزلت الارض ويجب
ان لا يلحق الفعل علامة تثنية او جمع ان كان مثنى او مجموعا نحو
ضرب الزيدان وضربوا الزيدون ويسمى ايضا النائب عن الفاعل
وهذه العبارة احسن واعم وتبني فعله الفعل المبني
للمفعول والفعل المجهول والفعل الذي لم يسم فاعله فان كان
الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ض
اوله وفتح ما قبل اخره نحو ضرب زيد ويضرب زيد فان كان الماضي
مبدوءا بتاء زايدة ضم اوله وثانيه نحو تعلم وتضورب وان كا
مبدوا بهمزة الوصل ضم اوله وثالثه نحو انطلق واستخرج
وان كان الماضي معتل العين فلك كسر فائه فتصير عينه يا نحو
قيل وبيع ولك اشمام الكسرة الضمة وهو خلط الكسرة
بشيء من ضمة الضمة ولك ضم الفا فتصير عينه واوا ساكنة
نحو قول وبوع والنائب عن الفاعل على قسمين ظاهر
ومضمر فالظاهر نحو واذا قرئ القرآن وضرب مثل وقضي
الامر وقتل الخراصون ويعرف المرفوع والمضمر نحو ضربت وضربنا
وضربت الى آخر ما تقدم للذي بني الفعل للمفعول ويشرع في
الفاعل وهو خمسة اشياء الاول المفعول به كما تقدم والثاني قوله كما تقدم امثلة من لفظا هو ومضمر
وهو النائب عن الفاعل بالاصالة ولهذا قدمه
ثم لا يجوز نيابة المفعول الثاني من باب ظن ولا
الثالث من باب اعلم ولا الثاني من باب اعطي ان وقع فاعلا

الثالث الظرف المختص المتصرف مكانيا
او زمانيا فالاول نحو جلست امامك والثاني
نحو صيم يوما وصيم رمضان

الرابع المصدر المختص المتصرف

الظرف نحو جلس امامك وصيم رمضان والثالث الجار والمجرور
نحو وما سقطا في اليم مرو والرابع المصدر نحو فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة ولا شبهة غير المفعول به في وجوده غالبا واذا كان
الفعل متعديا لاثنين جعل احدهما نائبا عن الفاعل ويتعين
الثاني نحو اعطي زيد درهما باب المبتدا والخبر المبتدا هو
الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية وهو قسمان ظاهر
ومضمر فالمضمر انا واخواتها التي تقدمت في فصل المضمرات والظاهر
قسمان مبتدا له خبر ومبتدا له مرفوع سد مسد الخبر والاول نحو
الله ربنا ومحمد رسول الله والثاني هو اسم الفاعل واسم المفعول
اذا تقدم عليهما نفي او استفهام نحو ما قائم الزيدان
الزيدان وهل مضروب العمران وما مضروب العمران ولا يكون
المبتدا نكرة الا بمسوغ والمسوغات كثيرة منها ان يتقدم على
النكرة نفي او استفهام نحو ما رجل قائم وهل رجل جالس
وقوله تعالى اله مع الله ومنها ان تكون موصوفة نحو ولعبد
مومن خير من مشرك ومنها ان تكون مضافة نحو خمس
صلوات كتبهن الله ومنها ان يكون الخبر ظرفا او جارا و
مجرورا متقدمين على النكرة نحو عندك رجل وفي الدار
امراة نحو قوله تعالى ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة
وقد يكون المبتدا مضمرا مؤولا من اان والفعل نحو وان
تصوموا خير لكم اي صومكم خير لكم والخبر هو الجزء الذي
تتم به الفائدة مع المبتدا وهو قسمان مفرد وغير مفرد
فالمفرد نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
وزيد اخوك وغير المفرد ما جملة اسمية نحو زيد جاريته

ذاهبة

ذاهبة ومثوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير وقل هو
الله احد واما جملة فعلية نحو زيد قام ابوه وقوله
تعالى وربك يخلق ما يشا والله يقبض ويبسط والله
يتوفى الانفس واما شبه جملة وهو الظرف والجار والمجرور
فالظرف نحو زيد عندك والسفر غدا ومثوله تعالى والركب
اسفل منكم والجار والمجرور نحو زيد في الدار ومثوله تعالى
الحمد لله وتعلق الظرف والجار والمجرور اذا وقعا خبرا
بمحذوف وجوبا تقديره كائن او مستقر ولا يخبر بظرف
الزمان عن الذات فلا تقول زيد اليوم وانما تخبر به عن
المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا ومثولهم الليلة
الهلال مؤول ويجوز تعدد الخبر نحو زيد كاتب شاعر
وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد وقد يتقدم على المبتدا جوازا نحو في الدار
زيد وجوبا نحو اين زيد واما عندك زيد ومثوله تعالى
ختم على قلوبهم واسماعهم وعلى ابصارهم غشاوة وفي الدار رجل وقد يحذف كل من
المبتدا والخبر جوازا نحو سلام قوم منكرون اي سلام
عليكم انتم قوم منكرون وقد يجب حذف الخبر بعد لولا
نحو لولا انتم لكنا مومنين اي لولا انتم موجودون وبعد
القسم الصريح نحو لعمرك انهم اي لعمرك قسمي وبعد واو
المعية نحو كل صانع وما صنع اي مقرونان وبعد الحال
اي التي لا تصلح ان تكون خبرا عن المبتدا نحو هذا زيد قائما

اي حاصل اذا كانت قائما باب العوامل الداخلة
على المبتدا والخبر وسمي النواسخ ونواسخ المبتدا وهي ثلاثة
النوع الاول ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها
والحروف المشبهة بليس وافعال المقاربة والثاني ما ينصب
المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها ولا التي لنفي الجنس
والثالث ما ينصب المبتدا والخبر جميعا وهو ظن واخواتها
فصل فاما كان واخواتها فانها ترفع المبتدا تشبيها
بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول
ويسمى خبرها وهذه الافعال على ثلاثة اقسام احدها
ما يعمل هذا العمل مستمرا بشرط وهو كان واصبح وامسى و
اضحى وظل وبات وصار وليس نحو وكان الله غفورا رحيما
فاصبحتم بنعمته اخوانا ليس سواد ظل وجهه مسودا
والثاني ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدمه نفي او نهي
او دعا وهو اربعة زال وفتئ وبرح وانفك نحو
قوله تعالى ولا يزالون مختلفين ولم يبرح عليه
عاكفين وقول الشاعر

صاح شمر ولا تزال ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

وقوله ولا ازال منهلا بجرعائك القطر والثالث
ما يعمل هذا العمل بشروط ان تتقدمه ما المصدرية القلبية
نحو دام نحو ما دمت حيا ويسمى هذه مصدرية
لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وسميت قلبية

لنا بتوا

نحو مسار زيد فقيها صح
امسى محمد منصبا بان زيدا
مستكينا صار الطبيب فرحا صح

لنيابتها عن الظرف وهو المرة ويجوز في خبر هذه الافعال
ان يتوسط بينها وبين اسمها نحو كان حقا علينا نصر المؤمنين
وقول الشاعر فليت سوائ عالم وجهول وجوز ان
تتقدم اخبارهن عليهن الا ليس ودام كقولك عالما كانت
زيد والتصاريف هذه الافعال من المضارع والامر والمصدر
واسم الفاعل ما يثبت للماضي من العمل نحو حتى يكونوا مومنين
قل كونوا حجارة وتستعمل هذه الافعال تامة اي مستغنية
عن الخبر نحو وان كان ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون اي حين تدخلون في الصباح وحين تدخلون
في المساء الازلا وقتي وليس فانها ملازمة للنفي وتختص
كان بجواز زيادتها بشرط ان تكون بلفظ الماضي وان تكون
في حشو الكلام نحو ما كان احسن زيدا وتختص ايضا بجواز حذف
مع اسمها وابقاء خبرها وذلك كثير بعد لو وان الشرطيتين
كقوله عليه السلام التمس ولو خاتما من حديد وقولهم
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وتختص
ايضا بجواز حذف نون مضارعها المجزوم ان لم يلقها ساكت
ولا ضمير نصب نحو لم اكُ بغيا فلا تك في ضيق وان تك
حسنة تضاعفها فصل واما
الحروف المشبهة بليس فاربعة ما ولا وان ولات فاما
ما فتعمل عمل ليس عند الحجازيين بشرط وان لا تقترن بان ولا تقدم
خبرها بالاوان لا تقدم خبرها على اسمها ولا معمول
خبرها على اسمها الا اذا كان المعمول ظرفا او جارا
ومجرورا فالمستوفية نحو ما زيد ذاهبا كقوله تعالى

ماهذا بشرا ماهنّ امهاتهم فرقات اقترن بان بطل عملها نحو ما
ان زيد قائم وكذلك ان اقترن خبرها بالا نحو وما محمد
الا رسول الله وكذا بان تقدم خبرها على اسمها وليس ظرفا
نحو ما قائم زيد الا ان كان ظرفا نحو ما عندك زيد
جالسا نحو ما قائم زيد او تقدم معمول الخبر على اسمها
وليس ظرفا نحو ما طعامك زيد آكل فان كان ظرفا نحو ما
عندك زيد جالسا او جار ومجرور نحو ما في الدار زيد
جالسا لم يبطل عملها وبتوتيم لا يعملونها وان استوفت
الشروط وانما لم تعمل ليس ايضا عند الحجازيين فقط
بالشروط المتقدمة في ما وتزيد شرطا اخر وهو ان
تكون اسمها وخبرها نكرتين نحو لا رجلا افضل منك
واكثر عملها في الشعر وانما تعمل عمل ليس في لغة اهل
العالية بالشروط المذكورة في ما سوا كان اسمها معرفة
او نكرة نحو ان زيد قائما وسمع من كلامهم ان احد
خيرا من احد الا بالعافية وانما الآن تعمل عمل ليس بشرط
ان يكون اسمها وخبرها بلفظ الحين وبان يتقدم اسمها
او خبرها والغالب حذف الاسم نحو فتاد ولات حين
مناص اي ليس الحين حين فرار او قوي ولات حين
مناص على ان الخبر محذوف اي ليس الحين فرار حينا
لهم فصل وما اعمال المعاربة قوي
ثلاثة اقسام ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو كاد
وكربه بفتح الرا وكسرها والفتح افصح واوشك وما
وضع للدلالة على رجا الخبر وهو عسى وحرى واخلولق

وما

وما وضع للدلالة على الشروع وهو كثير نحو طفق وعلق
وانشا واخذ وجعل وهذه الافعال تعمل عمل كان
فترفع المبتدا وتنصب الخبر الا ان خبرها يجب ان يكون
فعلا مضارعا مرخرا منها او افعال تضمن اسمها غالبا و
يجب اقترانه باه ان كاد العمل حري واخلولق نحو حري
زيد ان يقوم واخلولقت السما ان تمطر ويجب تجرده
من ان بعد افعال الشروع نحو طفقا يحسحان علهما
والاكثر في خبر عسي واوشك الاقتران بان نحو عسي الله
ان ياتي بالفتح وقوله عليه الصلاة والسلام من حال
حول الحي يوشك ان يقع فيه والاكثر في خبر كاد وكرب تجرده
من ان نحو وما كادوا يفعلون وقول الشاعر

كربت العقب مما جواه بذويه حتى قال الوشاة هند غضوب

فصل واما ان واخواتها فتنصب المبتدا
ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها وهي ستة
احرف اه ولات وهما لتوكيد الشبه وتلي الشك عنهما
نحو قوله تعالى فان الله غفور رحيم وقوله ذلك بان الله هو
الحق ولا ذلشبيه الموكد نحو كان زيدا اسد ولكن للاستدرا
راك نحو زيد شجاع لكنه بخيل وليت للتمني نحو ليت الشباب
عايد ولعل للترجي نحو لعل زيدا قائم وللتوقع نحو لعل عمرو
هالك ولا تتقدم خبر هذه الاحرف عليها ولا يتوسط بينها
وبين اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان لدينا
نكالا وانكالا في ذلك لعبرة لمن يخشى وتتعين ان المكسورة
في الابتدا كقولنا انزلناه وبعد الا التي يستفتح بها الكلام نحو

الا ان اولیا الله لا خوف علیهم ویعد حیث نحو جلست
حیث ان زیدا جالس وبعد القسم نحو والکتاب المبین انا انزلناه
وبعد القول نحو قال الی عبد الله واذا دخلت اللام فی خبر
نحو والله یعلم انک لرسوله والله یشهد ان المنافقین
لکاذبون وتفید ان المفتوحة اذا دخلت محل الفاعل
نحو اولم یکفهم انا انزلنا ومحل نایب الفاعل نحو قل اوحی
الی انه استمع نفر من الجن او محل المفعول نحو ولا تخافون
انکم اشرکتم او محل المبتدا نحو ومن ایاته انک تری الا
رض خاشعة او دخل علیها حرف الجر نحو ذلک بان الله
هو الحق ویجوز الامران بعد فا الجر نحو انه من عمل منکم
سوءا الی قوله فانه غفور رحیم وبعد اذا الفجائیة نحو
خرجت فاذا ان زیدا قایم واذا وقعت فی موضع التعلیل
نحو ندعوه انه هو البر الرحیم لبیک ان الحمد والنعمة لک
وتدخل لام الابتدا ان المکسورة فتفصل علی اربعة اشیا
علی خبرها بشرط کونه مخففا نحو وان ربک
لسریع العقاب وانه لغفور رحیم وعلی اسمها بشرط
ان تتاخر عن الخبر نحو ان فی ذلک لعبرة وعلی ضمیر الفصل
نحو ان هذا لهو القصص الحق وعلی معمول الخبر بشرط
تقدمه علی الخبر نحو ان زیدا لعمرا ضارب وتتصل ما
الزایدة بهذه الاحرف فیبطل عملها نحو انما الله اله
واحد قل انما یوحی الی انما الهکم اله واحد کانما زید قایم
ولکنما زید قایم ولعلما زید قایم الا لیت فیجوز فیهما الاعمال
والاهمال نحو لیتما زید اقایم بنصب زید ورفعه وتخفف

ان المكسورة فيكثر اهمالها لان كل نفس لما عليها حافظ
ويقل اعمالها لان كلا لما ليس بينهما اعمالهم في مرارة
من خفف ان وما في الاثنين وتلزم اللام في خبرها اذا
اهملت واذا خففت ان المفتوحة بقي اعمالها ولكن
يجب ان يكون اسمها ضمير الشان واما ان يكون محذوفا
ويجب ان يكون خبرها جملة نحو علمت ان سيقوم واذا
خففت كان بقي اعمالها ويجوز حذف اسمها وذكره
كقوله كان ظبية تعطو الى وارق السلم واذا خففت
لكنه وجب اهمالها فصل واما لا التي لنفي
الجنس فهي التي يراد بها نفي جميع الجنس على سبيل
التنصيص وتعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر
بشرط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان تكون
اسمها متصلا بها فان كان اسمها مضافا او شبيها
بالمضاف فهو معرب منصوب نحو لا صاحب علم ممقوت
ولا طالعا جبلا حاضر والشبيه بالمضاف هو ما اتصل
به شيء من تمام معناه وان كان اسمها مفردا بني على ما
ينصب به لو كان معربا ونعني بالمفرد ها هنا في باب لا
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وان كان مثنى او
مجموعا فان كان مفردا او جمع تكسير بني على الفتح نحو لا
رجلا حاضر ولا رجالا حاضرون وان كانت مثنى او جمع
مذكر سالم بني على الياء نحو لا رجلين في الدار ولا فايزين
في السوق وان كان جمع مونث سالم بني على الكسر نحو

١٥

وان يكون مقدما على خبرها

اسمها

ونعني

نيابة عن الفتحة

لا مسلمات حاضرات وقد بنى على الفتح واذا نكرت لا نحو
لا حول ولا قوة الا بالله جاز في النكرة الأولى الفتح والرفع
فان فتحتها جاز في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والنصب
والرفع واذا رفعت الاولى جاز لك في الثانية وجهان
الرفع والفتح فان عطفت ولم تكرر لا وجب فتح النكرة
الاولى ويجوز في الثانية الرفع والنصب نحو لا حول و قوة
وقوة واذا نعت اسم لا بنعت مفرد ولم يفصل بين النعت
والمنعوت فاصل نحو لا رجل ظريف جالس جاز في النعت
الفتح والنصب والرفع فان فصل بين النعت والمنعوت
فاصل او كان النعت غير مفرد جاز الرفع والنصب فقط نحو
لا رجل جالس ظريف ولا رجل طالعا وطالع جبلا
حاضر واذا جعلها خبرا لا وجب ذكره نحو لا غلمان لنا وكقوله عليه
السلام لا احد اغير من الله واذا علم فالاكثر حذفه نحو
فلا قوت الى لهم ولا حزا ي علينا وكلا حول ولا قوة الا بالله موجود
لنا فان دخلت لا على معرفة او نكرة تكلف فصل بينها وبين
اسمها وجب اهمالها ورفع ما بعدها على انه مبتدا
وخبر ويجب تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في
الدار رجل ولا امراة فصل واما ظننت واخواتها
فانها تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدا والخبر
فتنصبهما على انهما مفعولان لها وهي نوعان احدهما
افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت ورايت
وعلمت وزعمت وجعلت وجعلت وعددت وهبت

ووجدت

نكرة

ان

وهي اربعة عشر فعلا سيذكرها

ورجحت والعيت ودريت وتعلم بمعنى اعلم نحو ظننت زيدا
قائما وقول الشاعر

حسبت التقى والجود خير تجارة وحلت عمرا ساخصا ومولد

تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقوله تعالى فان
علمتموهن مومنات وقول الشاعر زعمتني شيخا ولست
بشيخ وقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا وقول الشاعر وقد كنت احجو اباعمرو اخا ثقة
وقول الاخر فلا تقدد المولى شريكك في القنى وقوله الا فهبني
امرأها لكا وقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا وقوله
تعالى انهم الفوا اباءهم ضالين وقولك درست زيدا
قائما وقول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها
واذا كانت ظننت بمعنى اتهم وراعيني اليس وعلم بمعنى عرف
لم تنصرف الاللي معقول واحر ظننت زيدا بمعنى اتهمته ورايت
زيدا بمعنى ابصرته وعلمت المسئلة بمعنى عرفتها النوع
الثاني افعال التصيير نحو جعل ورد واتخذ وصير ووهب
قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا وقال الله تعالى لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا وقال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا ونحو صيرت الطين خزفا واعلم ان لافعال
هذا الباب ثلاثة احكام الاعمال وهو الاصل وهو واقع في
الجميع الثاني الالغاء وهو ابطال العمل لفظا ومحلا لضعف العامل
بتوسطه او تاخره نحو زيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت
وهو جائز لا واجب والغاء المتاخر اقوى من اعماله والمتوسط
بالعكس ولا يجوز الغاء الفاعل المتقدم نحو ظننت زيدا قائما

وقالوا وهب الله فلانا

خلافا للكوفيين الثالث التعليق وهو ابطال العمل لفظا
لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو علمت
لزيد قايم وما النافية كقوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون ولا النافية نحو علمت لازيد قايم ولا عمرو وان
النافية نحو علمت ان زيد قايم وهمزة الاستفهام نحو
علمت أزيد قايم ام عمرو وكون احد المفعولين اسم
استفهام نحو علمت ايهم ابوك فالتعليق واجب اذا وجد
شيء من هذه المعلقات ولا يدخل التعليق ولا الالغاء في
شيء من افعال التصيير ولا في قلبي جامد وهو اثنا ت
هب وتعلم فانهما ملازمات صيغة الامر وما عداهما
من افعال الباب متصرف يأتي منه المضارع والامر وعنوهما
الا وهب من افعال التصيير فانه ملازم لصيغة الماضي
وبيت لتصاريفهن مما تقدم من الاحكام وتقدمت
بعض امثلة من ذلك ويجوز حذف المفعولين او احدهما
لدليل نحو اين شركاي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم
شركاء واذا قيل لك من ظننته قايما فتقول ظننت
زيدا اي ظننت زيدا قايما وعد صاحب الكرومية من
هذه الافعال سمعت تبعا للاخفش ومن وافقه
ولا بد ان يكون مفعولها الثاني جملة مما يسمع نحو سمعت
زيدا يقول كذا وقوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم ومذهب
الجمهور انها مفعول منعد الى واحد فان كان معرفة
كالمثال الاول فالجملة التي بعده حال وان كان نكرة كما في
الاية فالجملة صفة والله اعلم

باب

باب منصوبات الاسما المنصوبات
خمسة عشر وهي المفعول به ومنه المنادى كما سيأتي
بيانه والمصدر ويسمى المفعول المطلق وظرف الزمان
وظرف المكان ويسمى المفعول فيه والمفعول لاجله والمفعول
معه والمستثنى بالمفعول المستثنى به والحال والتمييز و
المستثنى وخبر كان واخواتها وخبر الحروف المشبهة
بليس وخبر افعال المقاربة واسم ان واخواتها واسم لا التي
لنفي الجنس والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء كما تقدم
ذكره باب المفعول به وهو الاسم الذي
يقع عليه الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس واتقوا الله
ويقيمون الصلاة وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر
هو ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل نحو اكرمني و
اخواته واياي واخواته وقد تقدم في فصل المضمر ومنفصل نحو
فيه صل ان تتاخر عنه للفاعل نحو ورث سليمان داود وقد
تتقدم على الفاعل جوازا ووجوبا وقد تتقدم على العقل
والفاعل كما تقدم في باب الفاعل ومنه ما اضمر عامله
جوازا نحو قالوا خيرا واوجوبا في مواضع منها باب الاشتغال
وصفته ان تتقدم اسم وتتاخر عنه فعلا او وصف مشتغل
بالعمل في ضمير الاسم السابق او في ملابسه عن العمل في الاسم السا
بق نحو زيدا اضربه وزيدا انا ضاربه الآن او غدا وزيدا
ضربت غلامه وقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في
عنقه فانتصب في ذلك كله بمذوف وجوبا بقسريه ما
بعده والتقدير اضرب زيدا اضربه وانا ضارب زيدا انا ضاربه

واهنت زيدا ضربت غلامه والزمنا كل اسنات الزمناة ومنها
المنادي كقولنا عبد الله فانه اصله ادعوا عبد الله فحذف الفعل
وانيب عنه يا والمنادي خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة
والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فاما المفرد
العلم والنكرة المقصودة فبنيان على ما يرفعان به في حال
الاعراب فينيان على الضم ان كانا مفردتين كقولنا يا زيد ويا رجل
او جمع تكسير كقولنا يا زيود ويا رجال او جمع مؤنث سالما نحو
يا مسلمات او مركبا تركيبا مزجيا نحو يا معدي كرب وينيان
على الالف في التثنية نحو يا زيدان ويا رجلان وعلى الواو في
الجمع نحو يا زيدون والثلاثة الباقية منصوبة لا غير وهي النكرة
غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والمضاف نحو
يا عبد الله والمشبه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا
جبلا ويا رحيما بالعباد وتقوم في باب لا التي لنفي الجنس بيان
المشبه بالمضاف وبيان المفرد في هذا الباب والله اعلم

فصل اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم جاز فيه
ست لغات احدها حذف الياء والاجتزاء بالكسرة نحو يا عباد
ويا قوم وهي الافصح والاكثر الثانية اثبات الياء ساكنة
نحو يا عبادي الثالثة اثبات الياء مفتوحة نحو يا
عبادي الرابعة اسرفوا الرابعة قلب الكسرة فتحة وقلب
الياء الفا نحو يا حسرتا الخامسة حذف الالف والاجتزاء بالفتحة
نحو يا غلام السادسة حذف الالف وضم الحرف الذي كان
مكسورا كقول بعضهم يا ثم لا تفعلي بضم الميم وقرئ رب
السجن بضم الباء وهي ضعيفة فاذا كان المنادى المضاف الى الياء

ابا او اما جاز فيه مع هذه اللغات اربع لغات احراها ابدال
الياء تاء مكسورة نحو يا أبت وامتوبها قرئ السبعة
غير ابن عامر في يا ابت الثانية فتح التاء وبها قرئ ابن عامر
الثالثة يا أبتا بالتاء والالف وبها قرئ الشاذ الرابعة
يا ابتي باليا واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى اليا مثل
يا غلام غلامي لم يجز فيه الا اثبات اليا مفتوحة او ساكنة
الا اذا كان ابن عم او ابن ام فيجوز فيهما اربع لغات حذف
اليا مع كسر الميم وفتحها وبهما قرئ في السبعة في قوله تعالى
يا ابن ام وابقاء اليا كقول الشاعر يا ابن أمي ويا شقيق
نفسي وقلب اليا الفا كقوله يا بنتة بما لا تلومي وامجى
باب المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده فالمؤكد لعامله نحو
وكلم الله موسى تكليما وقولك ضربت ضربا والمبين لنوع عا
مله نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر وقولك ضربت زيدا
ضرب الامير والمبين لعدد عامله نحو فدكتا دكة واحدة
وقولك ضربت زيدا ضربتين وهو فضلة لفظي ومعنوي
فانك وافقت لفظه فعله فهو لفظي كما تقدم وانه وافق معنى
فعله فهو معنوي نحو جلست معودا وقمت وقوفا
والمصدر هو اسم الحدث الصادر من الفاعل وتقريبه ان
يقال هو الذي بجي ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب
ضربا وقد تنصب اشياء على المفعول المطلق وان لم تكن
مصدرا وهي تدل على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض
مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض

الافاويل وكالعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين مفعول
مطلق وكاسما الآلات نحو ضربته سوطا او عصا او امتر عه ه
باب المفعول فيه وهو المسمى ظرف الزمان
وظرف المكان فظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب
بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحر وغدا
وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا وعاما وشهرا
واسبوعا وسانهة وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب
بتقدير في نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند
ومع وازاء وحذا وتلقاء وهذه الثلاثة معناها واحد
وثم وهنا وجميع اسما الزمان تقبل النصب على الظرفية
لا فرق في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم وتعني بالمختص
منها ما يقع جوابا لمتى نحو يوم الخميس تقول صمت يوم
الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع والشهر
وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء كالحين والوقت
تقول لبثت اعتكفت اسبوعا وبالمبهم ما لا يقع جوابا
كالحين والوقت تقول جلست حينا ووقتا واسما المكان
فلا ينصب منها على الظرفية الا ثلاثة انواع الاول المبهم
كاسما الجهات الستة وهي فوق وتحت ويمين وشمال
وامام وخلف وما اشبهها والثاني اسما المقادير كالميل
والفرسخ والبريد نحو سرت ميلا وذلك مكان مشتقا
من مصدر عامله نحو جلست مجلس زيد قال الله تعالى
انا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وما عدى هذه الثلاثة
الانواع من اسما المكان لا يجوز انتصابه على الظرفية

قال

فلا تقول جلست البيت ولا صليت المسجد ولا قمت الطريق بنصب
ولكن تجره بفي قولهم دخلت المسجد وسكنت البيت منصوب
على التوسع باسقاط الخافض با
المفعول من اجله ويسمى المفعول لاجله والمفعول له وهو
الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان السبب وقوع الفعل نحو قام
زيد اجلال الامير وقصدتك ابتغاء معروفك ويشترط كونه
مصدرا واتحاد زمانه وزمان عامله واتحاد فاعلهما
كما تقدم في المثالين وكقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
وقوله ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله ولا يكون ما هيئة
السفر لعدم اتحاد الزمان ولا جيئك محبتك اياي با
المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بعد واو بمعنى
مع لبيان ما فعل معه الفعل مسبوقا بجملة فيها فعل او
اسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو جاء الامير والجيش وهو
استوى الماء والخشبة وانا سائر والنيل وقد يجب النصب
على المفعولية نحو المثالين الاخيرين ونحو لا تنه عن
القبيح واتيانه وما لك وزيدا وطلوع الشمس وقوله تعالى
فاجمعوا امركم وشركاءكم وقد يترجح على العطف نحو قمت
وزيدا وقد يترجح العطف عليه نحو المثال الاول ونحو جاء
زيد وعمرو فالعطف فيهما وفيما اشبههما ارجح لانه
الاصل فصل واما المشبه بالمفعول به فنحو زيد
حسن وجهه بنصب الوجه وسيأتي با
الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الهيات

اما من الفاعل كقوجاز بيدراكبا ومن المفعول كقوركبت الفرس
مسرجا وقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا او منهما كقو
لعتيقه عبد الدراكبيّ ولا تكون الحال الا نكرة خلافا وقع بلفظ
المعرفة اول بنكرة كقوجاءت زيد وحده اى منفردا والغالب كونه
مشتقا وقد يقع جامدا مؤولا بمشتق كقوبعته يدا بيد اى متقابضين وادخلوا
رجلا رجلا اى مرتبين ولا تكون الا بعد تمام الكلام اى بعد
جملة تامة بمعنى انه ليس احد جزءى الجملة وليس المراد ان يكون
الكلام مستغنيا بدليل قوله تعالى ولا تمش فى الارض مرحا
ولا يكون صاحب الحال الا معرفة كما تقدم فى الاشارة او
نكرة يسوغ كقوفى الدار جالسا رجل وقوله تعالى فى اربعة
ايام سواء وقوله وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
كقوقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا
بالنصب ويقع الحال ظرفا كقوانيته الهلال بين السحاب
وجارا ومجرورا كقوخرج على قومه فى زينته ويتعلقان
بمستقر واستقر محذوفين وجوبا ويقع جملة خبرية مرتبطة
بالواو والضمير كقوخرجوا من ديارهم وهم الوف او بالضمير
فقط كقوهبطوا بعضكم لبعض عدو او بالواو كقولنيه
اكله الذئب ونحن عصبة يا ب التمييز هو
الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الذوات او النسب
والذات المبهمة اربعة انواع احدها العدد كقواشتريت
عشرين عبدا وملكت مائتين نخلة والثانى المقدار كقولك

اشتريت

اشتريت قفيزا براو نحو اشتريت منيين سمنا وشيرازا رضا
والثانية سبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا فخيرا تمييز لمثقال
ذرة والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو هذا خاتم حديدا او بابي
ساجا وجبة خزا والمبين لابهام النسبة اما محول عن
الفاعل نحو تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد
نفسا وقوله تعالى واشتعل الراس شيبا واما محول عن
المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا او غير هما نحو انا اكثر
منك مالا وزيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها او
غير محول نحو امتلا الاناء ماء ولله دره فارسا ولا يكون
التمييز الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام بالمعنى المتقدم
في الحال والناصب لتمييز الذات المبهمة تلك الذات ولتمييز
النسبة المفعول المستند ولا يتقدم التمييز على عامله مطلقا
والله اعلم باب المستثنى وادوات
الاستثنا ثمانية احرف باتفاق وهو لا واسماء باتفاق
وهو غير وسوى بلغاتها فانه يقال فيها سوى كرضى
وسوى كهدى وسواكسما وسوي كنا وفعلان باتفاق
وهما ليس ولا يكون ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو
خلا وعدا وحاشا ويقال فيها حاش وحشا فالمستثنى
بالا اذا كان الكلام تاما موجبا والتام هو المذكور فيه المستثنى
منه والموجب هو الذي لم تتقدم عليه نفي ولا شبهه نحو قوله
تعالى فشربوا منه الا قليلا وقولك قام القوم الا زيدا وخرج
الناس الا عمرو سواء كان المستثنى متصلا كما مثلنا

او منقطعا نحو قام القوم الا حمارا وان كان الكلام تاما موجب جاز
في المستثنى البدل والنصب على الاستثنا والارجح في المتصل
البدل اى يجعل بدلا من المستثنى منه فيتبعه في اعرابه نحو
قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والمراد بشبه النفى النهى
نحو ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك والاستفهام نحو ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون والنصب في المنفصل عربي
جيد وقد قرئ في السبعة في قليل منهم وامرأتك وان كان الأ
ستثنا منقطعا فالحجازيون توجيون النصب نحو ما لهم
به من علم الا اتباع الظن ثم ترجحونه وتميميون الاتباع
نحو ما قام القوم الا حمارا والاحمار وان كان الكلام ناقصا و
هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه سمي استثنا مفرغا كان المستثنى
على حسب العوامل فيعطى ما يستحقه لو لم يوجد الا و
شرطه كون الكلام غير ايجاب نحو ما قام الا زيد وما رايت
الا زيدا وما مررت الا بزيد ونحو قوله تعالى وما محمد الا رسول
ولا تقتلوا على الله الا الحق ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى
هي احسن والمستثنى بغير وسوا بلغاتها مجرور بالاضا ف
ويعربان بما يستحقه المستثنى بالا فيجب نصبهما
في نحو قاموا غير زيد وسوى زيد ويجوز الاتباع والنصب
في نحو ما قاموا غير زيد وسوى زيد ويعربان بحسب
العوامل في نحو ما قام غير زيد وسوى زيد وما رايت
غير زيد وسوى زيد وما مررت بغير زيد وسوى زيد
واذا امدت سوا كانت اعرابها ظاهرا واذا قصرت كانت
مقدرا على الالف والمستثنى بليس ولا يكون منصوبا لغير

لان

لانه خبرهما نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا والمستثنى
بخلا وعدا وحاشا يجوز جره وتصبه بما نحو قام القوم خلا
زيد وخلا زيد وعدا زيدا وعدا زيد وحاشا زيدا وحاشا
زيد فان جررت فهي حروف جر وان نصبت فهي افعال
الا انه سيبويه لم يسمع في المستثنى بحاشا الا الجر وتتصل ما
المصدرية بعد او خلا فتمتنع النصب ولا تتصل ما بحاشا
تقول قام القوم ما عدا زيدا وقال لبيد الا كل شيء ما خلا
الله باطل واما خبر كان وخبر الحروف المشبهة بليس وخبر
افعال المقاربة واسم ان واخواتها واسم لا التي لنفي الجنس
فتقدم الكلام عليها في المرفوعات واما التوابع فسيأتي
الكلام عليها ان شاء الله تعالى

المخفوضات وهي الاسماء المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف
ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فالمخفوض بالحرف
هو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي واللام والباء و
الكاف وحتى والواو والتاء ورب ومذ ومنذ فالسبعة
الاولى يجر الظاهر والمضمر نحو مني ومذ توح وعليها وعلي
الفلك وفي الارض ايات وفينا ما تشتهي الانفس نحو
الى الله مرجعكم اليه مرجعكم طبقا عن طبق رضي الله عنهم
ورضوا عنه امنوا بالله امنوا به له ما في السموات له ما في
الارض واما السبعة الاخيرة فتختص بالظاهر ولا تدخل
على المضمر فمنها ما لا تختص بظاهر بعينه وهو الكاف وحتى
والواو نحو ورد كالذهان وزيد كالاسد وقد تدخل على
المضمر في ضرورة الشعر وتحو حتى مطلع الفجر وقولهم

اكلت السمكة حتى راسها بالجر وكقولك والله والرحمن ومنها
ما يختص بالله وربه وهو التاء تقول تالله وترب الكعبة وترل
تالرحمن وتحياتك ومنها ما يختص بالزمان المعين وهو
مذ ومنذ تقول ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يومين ومنها
ما يختص بالنكرات وهو رب تقول رب رجل كريم في الدار وقد
تدخل على ضمير غائب ملازم للافراد والتذكير والتفسير
بتمييز بعده مطابق للمعنى تقول ربه فتية وقد تخذف ويبقى
عملها بعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله
على بانواع الهموم ليبتلي وبعد الفا كثيرا كقوله
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد ليل قليلا
كقوله هل مهما قطعت بعد مهمة وبدو ونحن اقل
كقوله رسم دار وقفت في طلله وتزاد ما بعد من وعن
والباء فلا تكفهت عن عمل الجر تقول ما خصلتهم وعما قليل
تنقضهم وتزاد بعد الكاف وربه فالغالب ان
تكفهما عن عمل الجر فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله
اخ ماجد لم يخنك في يوم مشهد وكقوله ربما اوفيت في
علم ترفعن ثوبي شمالات وقد لا تكفهما كقوله ربما ضربة
بسيف صقيل وقوله ونتم مولانا ونعلم انه كما الناس مجر
ومرعليه وجارم فصل واما المختوص بالاضافة
نحو غلام زيد وكجب كريد المضاف من التنوين كما في غلام
زيد ومن نون في التثنية والجمع نحو غلاما زيد وكما بنوا عمرو
وعشر وان يد والاضافة على ثلاثة اقسام منها ما تعرف
باللام وهو الاكثر وهو غلام زيد وثوب بكر وما اشبه ذلك

ومنها

ومنها ما تقدر بمن وذلك كثير نحو ثوب خز وباب ساج و
خاتم حديد ويجوز في هذا النوع نصب المضاف اليه على
التمييز كما تقدم في بابه ويجوز رفعه على انه تابع للمضاف ومنها
ما تقدر بفي وذلك قليل نحو زيد مكر الليل وبل صاحبي السجن
والاضافة نوعان لفظية ومعنوية فاللفظية ضابطها
ان يكون المضاف صفة وان يكون المضاف اليه معمول تلك
الصفة والمراد بالصفة اسم الفاعل نحو هند ضارب زيد
واسم المفعول نحو مضروب الصبي والصفة المشبهة نحو زيد
حسن الوجه وللمعنوية ما انتفى فيها الامران نحو غلام زيد والاول
نحو اكرام زيد او الثاني فقط نحو كاتب القاضي وتسمى هذه
الاضافة محضة وتفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان
المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصص المضاف اليه ان
كان المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل واما الاضافة اللفظية
فلا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وانما تفيد التخفيف في اللفظ و
تسمى غير محضة والصحيح ان المضاف اليه مجرور بالاضافة وتا
بع للمخفوض يأتي في التوابع ان شاء الله تعالى باب
اعراب الافعال تقدم ان الفعل ثلاثة انواع ماض وامر
ومضارع وان الماضي والامر مبنيان وان المعرب من الافعال
وهو المضارع اذا لم تتصل بآخره نون الاناث ولا نون التوكيد المبا
شرة وتقدم ان الفعل يخلص من انواع الاعراب ثلاثة
الرفع والنصب والجزم اذا علم ذلك فالاعراب خاص بالمضارع
وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب فينصبه او جازم
فيجزمه نحو اياك نعبد واياك نستعين والنواصب التي

٢٢

بالمضاف لا يجيء

تنصبه فتحمان تسم تنصب نفسه وقسم تنصب بان مضمرة
بعده فالاول اربعة احرها اذات الشبق بعلم ولا ظن
كقوله تريد الله ان يخفف عنكم وان نقوموا خير لكم فان سبقت
بعلم تحو علم ان سيكون فهي مخففة من الثقيلة واسمها ضمير
الشان محذوف والفعل مرفوع وهو وفاعله خبرها كما تقدم
في باب النواسخ فان سبقت بظن فوجهان كقوله وحسبوا
الا تكون فتنة فقرئ في السبعة بالنصب وبالرفع والثاني
لنحاة يترجح عليه عا الظن والثالث كي المصدرية وهي
المسبوقة باللام لفظا كقولك لكيلا تاسوا او تقديرا كقولك
كي تكرمني فان لم تقدر اللام فكي جارة والفعل منصوب بان
مضمرة بعدها وجوبا والرابع اذا ان صدرت في اول الكلام
وكان الفعل بعدها مستقبلا متصلا بها او منفصلا عنها
بالقسم او بلا النافية كقولك اذا اكرمك واذا والله اكرمك
واذا لا اجيبك جوابا لمن قال انا اتيك وتسمى حروف جواب
وجزاء والثاني وهو ما ينصب المضارع باضمار ان بعده
فتحمان ما تضمن ان بعده جوازا وما تضمن ان بعده وجوبا
فالاول خمسة وهي لام كي كقوله امرنا لنسلم لرب العالمين و
الواو والفاء وثم وأو والفا طلقات على اسم خالص اي ليس في
تاويل الفعل كقوله للبس عباءة وتقر عيني وقوله لولا
توقع معترفا رضيه وقوله الى وقتلي سليكا ثم اعقله و
قوله تعالى او يرسل رسولا والثاني وهو ما تضمن ان بعده
وجوبا ستة كي الجازة كما تقدم ولام الجحود كقوله وما كان
الله ليعذبهم وحتى اذا كان الفعل مستقبلا كقوله حتى يرجع
الينا

النيا موسي واوبعني الي او الاكفولك لاستسهلت الصعب او
ادركه المني فما انقادت الا مال الا لصابر وكقولك كسرت كعوبها
اوتشنقها وفا السببية وواو المعية مسبوقتين بنفي محض او
طلب بالفعل نحو لا تقض عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ونحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
والجوازم ثمانية عشر وهي نوعان جازم بفعل واحد وجازم
بفعلين فالاول سبعة وهو لم نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ولما نحو ولما يقض ما امره والم نحو الم نشرح والما كقوله
علي حين عاتبته المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع
ولام الامر ولام الدعا نحو لينفق ذو سعة من سعته ليقض علينا
ربك ولا في النهي والدعا نحو لا تحزن ولا تحزنا والطلب اذا
استقلت الغائب المضارع بعده وقصد به الجزا نحو قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة الثاني وهو ما يجزم
بفعلين احد عشر وهو ان نحو ان تكرمني اكرمك ومتا
تفعلوا من خير يعلمه الله ومه نحو مهما تسمع مني اعمل به
ومهما تفعل فانك مهما تامر القلب تفعل واذما نحو اذما
تقم اقم واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ومتى
كقوله متى اضع الهناة تعرفوني وايان كقوله ايان ما تقرل به
الريح ننزل وابن نحو اينما تكونوا يدركم الموت والى كقوله فاصبحت
انا تانها فتسجر بما تجد وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر الله
لك نجاحا في غابر الازمان وهذه الادوات الاحد عشر كلها
اسما الا ات واذما فانهما حرفان ويسمى الفعل الاول شرطا
ويسمى الثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح الجواب ان يجعل شرطا

وجيب اقترانه بالفاء نحو وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ونحو اذ كنتم تحبون الله
فاتبعوني وما تفعلوا من خير فلن تكفروه واذ الفجائية
نحو واذ تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وذكر
صاحب الكبير وتبعه في الجواز مررت بمن كيف ما تكن افضل والجزم
بما مذهب كوفي ولم تقف لها على شاهد في كلام العرب وقد
يجيء زيادة في ضرورة الشعر كقوله واذ تمسك خصاصة تجد
باب النعت هو التابع المشتق او المؤول به المباين
للفظ متبوعه والمراد بالمشتق اسم الفاعل كضارب واسم
المفعول كمضروب والصفة المشبهة كحسن واسم التفضيل
كاعلم والمراد بالمؤول اسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا او الموصول
نحو مررت بزيد الذي قام وذو بمعنى صاحب نحو مررت برجل
ذي مال واسما النسب نحو مررت برجل دمشقي ومنه ذلك
الجملة وشرط المنعوت بها ان يكون نكرة نحو واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله وكذلك الممر ويلزم افراده وتذكيره
نقول مررت برجل عدل وبامراة عدل وبرجلين عدل وبر
جال عدل والنعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه
وتعريفه وتنكيره ثم اذا رفع ضمير المنعوت المستتر فيه تبعه
ايضا في تذكيره وتأنيثه وفي افراده وتثنيته وجمعه تقول
قام زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل
وجاء هند العاقلة ورايت هندا العاقلة ومررت
بهند العاقلة وجاء رجلا عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت
برجلا عاقل وجاء الزيدان العاقلان ورايت الزيدين
العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وجاء الزيدون العاقلون
ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وجاء
الهندات

الهندات

الهندان العاقلتان ورايته الهندين العاقلتين ومررت با
لهندين العاقلتين وجاءت الهندات العاقلات ورايته الهندات
العاقلات ومررت بالهندات العاقلات واذا رفع النعت
الاسم الظاهر او الضمير البارز تغير حال المنعوت في التذكير
والتانيث والافراد والتثنية والجمع بل يبقى النعت حكم الفعل
فان كان فاعله مونثا انث وان كان المنعوت به مذكرا وان
كانت فاعله مذكرا ذكر وان كان المنعوت به مونثا ويستعمل
بلفظ الافراد ولا تثني ولا تجمع تقول جاءني القائمة امه
وجاءت هند القايم ابوها وتقول مررت برجل قايمة امه
وبامراة قايم ابوها وتقول مررت برجلين قايم ابوهما
ومررت برجال قايم اباهم الا ان سيبويه قال فيما اذا كان
الاسم المرفوع بالنعت جمعا كالمثال الاخير فالاحسن في
النعت ان يجمع جمع تكسير فيقال مررت برجال قيام اباهم
برجل مقعود غلمانه وهو اقبح من قولك قايم اباهم و
قاعد غلمانه بالافراد والافراد كما تقدم اقبح من جمع
التصحيح نحو قولك مررت برجال قايمين اباهم وبرجال قا
عدين غلمانهم هذه امثلة النعت الرافع للاسم الظاهر
ومثال الرافع للضمير البارز قولك جاءني غلام امراة ضاربته
هي وجاءني امة ضاربها هو وجاءني غلام رجلين ضاربه
هما وجاءني غلام رجال ضاربه هم وفايدة تقييم المنعوت
انكاد نكرة نحو مررت برجل صالح وتوضيحه اذا كانت
معرفة نحو جاءني زيد العالم وقد يكون لمجرد المدح نحو بسم
الله الرحمن الرحيم او لمجرد التاكيد نحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم والترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين والتوكيد
نحو عشرة كاملة واذا كان المنعوت معلوما بدون النعت

جائز في النعت الاتباع والقطع ومعنى القطع ان ترفع
النعت على انه خبر لمبتدا محذوف او تنصبه بفعل محذوف نحو
الحمد لله الحميد سيبويه احلى فيه الجر على الاتباع والرفع بتقدير
هو والنصب بتقدير امدح واذا تكررت النعوت لواحد فان
كان المنعوت معلوما به ونفاحاز اتباعها كلها وقطعها
واتباع البعض وقطع البعض بشرط تقدم المتبع وان لم
يعرف الا بمجموعها وجب اتباعها كلها واذ تقدم بعضها
جاز فيما عدا ذلك البعض الاوجه الثلاثة باب
العطف والعطف نوعان عطف بيان وعطف نسق فعطف
البيان هو التابع للنعت في توضيح متبوعه المبين ان كان
معرفة نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وتخصصه ان كان
نكرة نحو هذا خاتم حديد بالرفع ويفارق النعت في كونه
جامدا غير مؤول بمشتق والنعت مشتق او مؤول بمشتق
ويوافق متبوعه في اربعة من عشرة في واحد من اوجه
الاعراب الثلاث وفي واحد من التذكير والتانيث وفي
واحد من التعريف والتنكير وفي واحد من الافراد والتثنية
والجمع ويسمى في عطف البيان ايضا بدلا كل من كل في
الغالب واما عطف النسق فهو التابع الذي يتوسط
بينه وبين متبوعه حرف من هذه الحروف العشرة وهي
الواو والفاء وثم وحتى وام واو اما وبل ولكن
ولا فالسبعة الاولى تختص التشريك في الاعراب والمعنى
والثلاثة الباقية تقتضي التشريك في الاعراب فقط فان
عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت
او على مجرور خفضت او على مجزوم جزمت نحو صدق
الله ورسوله ومن يطع الله ورسوله وامنوا بالله ورسوله

وان

وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم والواو و
لمطلق الجمع نحو جاء زيد وعمرو معه او قبله او بعده والفا للجمع و
الترتيب والتعقيب نحو اماته فاقبره وثم للترتيب والتراخي نحو
ثم اذا شاء انشره والعطف بحرف قليل ويشترط فيه ان تكون
المعطوف بها اسما ظاهرا وان تكون تابعا من المعطوف عليه
غاية نحو اكلت السمكة حتى راسها بالنصب ويجوز الجر على ان
حتى جارة كما تقدم في المخفوضات ويجوز الرفع على ان حتى
ابتدائية وراسها مبتدا والخبر محذوف اي حتى راسها ماكول
وام لطالب التعيين ان كانت مجردة همزة داخلة على احد
المستويين نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ونحو
هل تستوي الظلمات والنور والتخيير او الاباحة بعد
الطلب نحو تزوج هندا او اختها ونحو جالس العلماء او الزهاد
والشك او الابهام او التفصيل بعد الخبر نحو لبثنا يوما او
بعض يوم او انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واما
بكسر الهمزة مثل او بعد الطلب والخبر نحو تزوج اما هندا
واما اختها وبقية الامثلة واضحة وقيل ان العطف انما هو
بالواو واما ما حرف تفصيل وبل للاضراب غاليا نحو قام زيد
بل عمرو ولكن للاستدراك نحو ما مررت برجل صالح لكنه
طالح ولا النفي الحكم عما يجب ما نحو جاء زيد لا عمرو بلا
التوكيد والتوكيد مرادف للعقلي ومعنوي فاللفظي اعادة
اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما نحو جاء زيد زيد او فعلا
نحو اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس او حرفا نحو لا لا
ابوح بحبكم بثنة انما اخذت على مواثق وعهودا او جملة
نحو ضربت زيدا ضربت زيدا وللمعنوي له الفاظ معلومة وهي
النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا ويجب اتصالها

بضمير مطابق للمؤكد نحو جاء الخليفة نفسه او عينه ولك ان تجمع
بينهما بشرط ان تتقدم النفس ويجب افراد النفس والعين
مع المفرد وجمعهما على افعل مع المثنى والجمع تقول جاء الزيدان
انفسهما او اعينهما جاء الزيدون انفسهم او اعينهم وكلهم
جمع وعامة يؤكد بها المفرد والجمع ولا يؤكد بها المثنى تقول جاء
الجيش كله او جمعه او عامته وجاء القبيلة كلها او جمعها او عا
متها وجاء الرجال كلهم او جمعهم او عامتهم وجاءت النسا
كلهن او جمعهن او عامتهن واما كلا وكلتا فيؤكد بهما المثنى
نحو جاء الزيدان كلاهما وجاءت الهندان كلتاهما واذا اريد تقوية
التاكيد فيجوز ان يولى بعد كله باجمع وبعد كلها بجمعا وبعد
كلهم باجمعين وبعد كلهن بجمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم
اجمعون وتقول جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعا والنسا
كلهن جمع وقد يؤكد باجمع بجمعا واجمعين وجمع بدون كل نحو لاغو
ينهم اجمعين وقد يولى بعد اجمع بتوابعه وهي اكتع وابصع و
ابتع نحو جاء الجيش كله اجمع اكتع ابصع ابتع نحو جاء القوم
كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وهي بمعنى واحد
ولان كل لا يعطف بعضها على بعض لان الشيء لا يعطف
على نفسه والتوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعر
يفه ولا يجوز توكيد النكرة عند البصريين باب البدل
هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة اذ البدل اسم من اسم
او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه والبدل على اربعة اقسام
الاول بدل الشيء من الشيء وبعادله بدل الكل من الكل نحو جا
زيد اخوك قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
وقال الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر الثاني بدل البعض
من الكل سواء كان ذلك البعض قليلا او كثيرا نحو اكلت

الرغيف

الرغيف ذلك او نصفه او ثلثه ولابد من اتصاله بضمير يرجع
الى المبدل منه اما مذكورا كالامثلة او مقدرا كقوله تعالى ولله
على الناس حج البيت من استطاع اي منهم الثالث بدل الا
شتمال نحو اعجبني زيد علمه ولابد من اتصاله بضمير اما مذ
كورا كالمثال او مقدرا كقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات
فيه الرابع البدل المباين وهو ثلاثة اقسام بدل الغلط وبدل
النسيان وبدل الاضراب نحو رايت زيدا الفرس لانك اردت ان
تتعود رايت الفرس فغلطت فقلت رايت زيدا فهذا بدل
الغلط واذا قلت رايت زيدا ثم لما تعلقت به بانك تذكرت انما
رايت فرسا فابدلته منه فهذا بدل النسيان واذا اردت الا
خبار اولا بانك رايت زيدا ثم بدا لك ان تخبر بانك رايت الفرس
فهو بدل الاضراب ومثال الغلط قوله تعالى ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب ويخلد فيه الا التكرة من
المعرفة نحو سالتك عن الشهر الحرام قتال فيه بان
الاسماء العاملة عمل الفعل اعلم ان اصل العمل للافعال و
انما عمل العمل من الاسماء سبعة الاول المصدر بشرط ان يحل
محله فعل مع ان او مع ما نحو يعجبني ضربك زيدا او ان تضرب
زيدا ونحو يعجبني ضربك زيدا اي ما تضربه الان وهو ثلاثة
اقسام مضاف ومثنى ومقرون بال فاعماله مضافا كثيرا
من اعمال العشرين كما مثلت وقوله تعالى ولولا دفع الله
الناس وعمله منونا قليلا نحو اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما وعمله مقرونا بال شاذا كقوله ضعيف النكاية اعداءه
الثاني اسم الفاعل كضارب ومكرم فان كان مقرونا بال عمل مطلقا
نحو هذا الضارب زيدا امس والان او غدا وان كان مجردا من ال
عمل بشرطين كونه للحال او الاستقبال واعتماده على نفي او استفهام او مخبر عنه

او موصوف نحو ماضارب زيد عمرا والاضارب زيد عمرا وزيد ضارب عمرو ا
ومررت برجل ضارب عمرو الثالث امثلة المبالغة وهو ما كان على
وزن فعال او فعول او مفعال او فعيل او فعل وهي كاسم الفاعل فيما
كان صلة لال عمل مطلقا نحو جا الضراب زيدا وما كان مجردا منها
عمل بشرطين ما ضراب زيد عمرو الرابع اسم المفعول نحو مضروب
ومكرم وعمل عمل الفعل المبني للمفعول وشرط عمله كاسم الفاعل
نحو جا المضروب عبده وزيد مضروب عبده فعبده نايب الفاعل
في المثالين الخامس الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى
الى واحد كحسن وطريف ولمعمولها ثلاث حالات الرفع على الفاعلية
نحو مررت برجل حسن وجهه وطريف لقطه والنصب على
التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة نحو مررت برجل حسن الوجه
او حسنا وجهه او على التمييز ان كان نكرة نحو مررت برجل حسن وجها
والجر على الاضافة نحو مررت برجل حسن الوجه ولا يتقدم معمول
الصفة عليها ولا بد من اتصاله بضمير الموصوف او الفصل كما في زيد
حسن وجهه او معنى نحو مررت برجل حسن الوجه السادس
اسم التفضيل نحو اكرم وافضل ولا ينصب المفعول له ولا المفعول
المطلق ولا المفعول به اتفاقا ولا يرفع الظاهر الا في مسئلة
الكحل وضابطها ان تكون في الكلام نفي ويعمره اسم جنس مو
صوف باسم التفضيل وتعيره اسم مفضل على نفسه باعتبارين نحو
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وليلا في
التمييز نحو انا اكثر منك مالا وفي الجار والمجرور في الظرف نحو زيد
افضل منك اليوم والسابع اسم الفعل وهو ثلاثة انواع ما هو
بمعنى الامر وهو الغالب كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف
وامين بمعنى استجب وعليك زيدا بمعنى الزمه ودونك بمعنى
خذه وما هو بمعنى الماضي كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى

افترق

افترق وما هو بمعنى المغاير كتوا وه بمعنى اتوجه وافى بمعنى انتصر
ويعمل اسم الفعل عمل الفعل الذى هو بمعناه ولا يضاف ولا يتقدم
معموله عليه وما نون منه فنكرة وما لم ينون فمعرفة باب
التنازع فى العمل وحقيقته ان يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر
معمول فاكثر ويكون كل واحد من العاملين او من العوامل المتقدمة
يطلب ذلك المتاخر نحو قوله تعالى اتونى افرغ عليه قطرا وقو
لك ضربنى واكرمته زيدا ونحو اللهم صل وسلم وبارك على محمد
ولا خلاف فى جواز اعمال اى العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف
فى الاولى منهما فاختار البصريون اعمال الثانى لقربه واختار
الكوفيون اعمال الاول لسبقه قلت اعملت الاول اعملت الثانى
فى ضمير ذلك الاسم المتنازع فيه فتقول قام وقعدا اخوك
وضربنى واكرمته زيد وضربنى واكرمتهما اخواك ومزنى ومررت
بهما اخواك اللهم صل وسلم عليه وبارك عليه على محمد وان
اعملت الثانى فان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته تقول قاما
وقعدا اخواك وان احتاج الى منصوب او مجرور حذفته
كالاية وكقولك ضربنى وضربت اخواك ومررت ومر بى اخواك
باب التعجب وله صيغتان احرهما ما افعل زيدا
نحو ما احسن زيدا وما افضله وما اعمله فما مبتدا بمعنى شئ
عظيم وافعل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود
الى ما والاسم المنصوب المتعجب منه ومفعوله به والجملة خبر ما و
الصيغة الثانية افعل بزيد نحو احسن بزيد واكرم به فافعل
فعل بانفاق ولفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وليس فيه ضمير
وبزيد فاعله واصل قولك احسن بزيد احسن زيد اى صار
ذا حسن نحو ورق الشجر ثم غيرت صيغته الى صيغة الامر تقبيح
اسناده الى الظاهر فزيدت الباء فى الفاعل باب

العدد اعلم ان الفاظ العدد على ثلاثة اقسام الاول ما يجري على
القياس فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والاثنان
وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد اثنان وثنان وثالث
الى عاشر وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان وثنتا وثالثة
الى عشرة عاشرة وكذا اذا ركبته مع العشرة او غيرها الا انك
تاتي باحدى او احدى او حادية فتقول في المذكر احد
عشر رجلا واثنى عشر وحادي عشر وثاني عشر وثالث عشر
الى تاسع عشر وتقول في المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وحا
دية عشرة وثانية عشرة الى تاسعة عشرة وتقول مع العشرين
احد وعشرون رجلا واثنان وعشرون والحادي والعشرون
والثاني والعشرون الى التاسع والتسعين وفي المؤنث احدى
وعشرون واثنتان وعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون الى التاسعة والتسعين والثاني ما جرى على عكس القياس
فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثلاثة والتسعة
وما بينهما سوا افردت نحو ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله
تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام او ركبت مع العشرة
نحو ثلاثة عشر غلاما واربعة عشر عبدا الى تسعة عشر
رجلا وثلاثة عشرة امة واربع عشرة جارية الى تسع
عشرة امراة او ركب من العشرين وما بينه نحو ثلاثة وعشرون
رجلا الى تسعة وغلاما وتسعين وثلاث وعشرون الى تسع
وتسعين والثالث ما له حالتان وهو العشرة وجرت على
القياس نحو احد عشر جلا واثني عشر غلاما وثلاثة عشر عبدا
الى تسعة عشر ونحو احدى عشرة واثنا عشرة وثلاث
عشرة واذا افردت جرت خلاف القياس نحو عشرة رجال
وعشر نسوة باب الوقف يوقف على المنون

المرفوع

المرفوع والمجرور ياي بحذف الحركة والتنوين نحو جاءني زيد ومررت
بزيد وعلم المنون المنصوب بابدال التنوين منه الفا نحو رايت
زيدا وكذلك تبدل نون اذا الفجائية الفا في الوقف وكذلك نون
التوكيد الخفيفة نحو لنسفعا وليكتبن كذلك ويوقف على
المنقوص المنون المحوف الرفع والجر بحذف يايه نحو جاءني قاض من
ومررت بقاض ويجوز اثباتها وفي النصب بابدال التنوين منه
الفا نحو رايت قاضيا وان كان غير منون فالاصح في الرفع و
الجر الوقف عليه باثبات الياء نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي
ويجوز حذفها وان كان منصوبا فبالاثبات لا غير ولك اذا وقفت
على ما فيه ها التانيث فان كانت ساكنة استقر نحو قامت
وان كانت متحركة فان كانت في جمع نحو مسلمات فالاصح الوقف
بالتا وبعضهم وان كانت في مفرد فالاصح الوقف بالها نحو
رحمه وشجره وبعضهم بتقف بالتا وقد قرئ ببعض السبعة
في قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

تمت

هذه النسخة

بحمد الله

وعونه

وحسن

توفيقه

في

في

في

تمت الفية ابن مالك رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين وجعلنا من خلص عباده العاملين